### الرئاسة الفلسطينية تدعو لاصطفاف عربي ودولي لحماية القدس

# شتاينماير: المستوطنات يجب ألا تقوض السلام في الشرق الأوسط

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، أمس الإثنين، إنه يجب ألا يقوض بناء المستوطنات الإسرائيلية جهود إعادة إطلاق محادثات السلام مع الفلسطينيين، مضيفاً أن أمن إسرائيل مهم أيضاً.

وقال شتاينماير للصحافيين قبل اجتماع مع وزراء خارجية أوروبيين في بروكسل: «يجب أن تكون إرادة الأطراف هي خلق نتائج تعني إن بوسع إسرائيل وفلسطين التعايش سلمياً في الشرق الأوسط».

وتابع «الجميع يعرف أن الوضع الأمني في إسرائيل جزء من هذا، ويدرك بنفس الطريقة حقيقة أن أساس هذه المفاوضات يجب ألا يقوضها بناء المستوطنات، هذا صعب لكن ليس هناك بديل».

من جهة أخرى دعت الرئاسة الفلسطينية، أمس الإثنين، إلى اصطفاف عربي ودولي لمواجهة خطر نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وقال الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن «المعركة السياسية الكبرى القادمة، والتي تمثل تحدياً للعالم العربي، والمجتمع الدولي هي القدس».

ونبه أبو ردينة إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أكد أن القدس خط أحمر لا يمكن أن يقبل به أحد أو أن يسمح لأحد بأن يساوم عليها من خلال دولة ذات حدود مؤقتة، أو من خلال تنازلات تمس الأمن القومي الفلسطيني والعربي».

وقال إن «على الجميع التفاعل بجدية للتهديدات التي خلقت عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة، وعلى الجميع أن يرى أولوية المواجهة لأن التاريخ الحديث المسكون بالعار، ليس اعتذاراً للتاريخ وليس امتيازاً»، وأضاف أن «القيم المشتركة يجب أن تكون لها الأولوية للخروج من هذه المرحلة المضطربة بإنجازات وطنية وقومية، ولتمثل نقطة تحول تاريخية باتجاه المستقبل».

وفي الوقت ذاته اعتبر أبو ردينة أن تراكم الإنجازات الفلسطينية في المرحلة الأخيرة، أكدت مرة أخرى عزلة وفشل السياسة الإسرائيلية، وعدالة القضية الفلسطينية.

ورأى أن ذلك يتمثل بوحدة المجتمع الدولي في رفض الاستيطان والتأكيد على حل الدولتين، سواء كان ذلك في قرار مجلس الأمن الأخير، أو من خلال رفع علم فلسطين على السفارة الفلسطينية لدى الفاتيكان، وانتهاءً بمؤتمر باريس الذي أكد على أسس الشرعية الدولية سواء بما يتعلق بالحدود أو بالقدس الشرقية.

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الإثنين، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 17 فلسطينياً من الضفة الغربية.

ووفقاً لوكالة «معاً» الفلسطينية فإن من بين المعتقلين 7 من قيادات حركة حماس في الضفة الغربية.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، أن من بين المعتقلين النائب أحمد مبارك.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جهة أخرى نددت الكتلة البرلمانية لحركة «حماس» الإسلامية باعتقال الجيش الإسرائيلي أحد نوابها في المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الإثنين، في الضفة الغربية.

وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي عن حماس أحمد بحر في بيان، إن «اعتقال النائب عن الحركة أحمد مبارك من منزله في رام الله استهداف للشعب الفلسطيني ومسيرته الديمقراطية»، وأضاف بحر أن «الجيش الإسرائيلي باعتقاله مبارك وغيره من النواب ينتهك الحصانة البرلمانية، التي يتمتع بها النواب في كافة الأعراف والمواثيق البرلمانية والدولية، ويضرب بعرض الحائط القيم والمعايير الدولية، التي تنص على حماية النواب المنتخبين».

وحث بحر على تدخل دولي جدي وفاعل لوضع حد لممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي تتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان، ومع القانون الدولي.

وكان الجيش الإسرائيلي اعتقل فجر أمس النائب مبارك (48 عاماً) بعد مداهمة منزله في رام الله ضمن حملة اعتقالات استهدفت عدداً من الفلسطينيين في الضفة الغربية بحسب مصادر فلسطينية، وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن عدد النواب الفلسطينيين المعتقلين حالياً في السجون الإسرائيلية ارتفع باعتقال مبارك إلى 7.

وذكر المركز في بيان صحفي، أن النواب المعتقلين هم 5 عن حركة حماس وآخر عن حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فيما الأخير عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبحسب المركز نفسه، فإن جميع نواب حماس المعتقلين يخضعون للاعتقال الإداري من دون توجيه تهمة محددة لهم.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب.

جنود الاحتلال يعتقلون مواطناً فلسطينياً

■ إسرائيل تعتقل 17 فلسطينياً من الضفة بينهم قيادات من حماس

## تركيا: وكالة مخابرات ضالعة في هجوم الملهى الليلي بإسطنبول

نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش

أنقرة – «وكالات»: قال نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولموش، أمس الإثنين، إن إطلاق النار في حانة في إسطنبول عشية رأس السنة نفذ بحرفية وبمشاركة وكالة مخابرات.

وأكد في مقابلة مع قناة «الأخبار» التلفزيونية: «يبدو أن هجوم رينا ليس من صنع تنظيم إرهابي فقط ولكن هناك أيضاً وكالة مخابرات، كان عملاً مخططاً له ومنظماً على مستوى عال».

وكان تنظيم داعش أعلن المسؤولية عن الهجوم الذي أودى بحياة 39 شخصاً، قائلاً إنه شنه للثأر من العملية العسكرية التركية في سوريا.

## بنغلاديش: الإعدام لـ 26 شخصاً أدينوا بالخطف والقتل

دكا – «وكالات»: قضت محكمة في بنغلاديش، أمس الإثنين، بإعدام 26 شخصاً، بينهم 3 ضباط مفصولون من الجيش، لإدانتهم بخطف وقتل 7 أشخاص عام 2014.

وأصدر القاضي سيد عنايات حسين الأحكام في قاعة محكمة مزدحمة بوسط بنجلاديش بحق السياسي المحلي نور حسن والقائد السابق لكتيبة التدخل السريع طارق سيد محمد و 24 آخرين.

وقال ممثل الادعاء واجد علي خوكون إن «المحكمة أدانتهم بالخطف والقتال بعد ثبوت الاتهامات الموجهة إليهم بما لا يدع مجالاً للشك»، وأضاف أن «المحكمة قضت بمعاقبة 7 آخرين بالسجن 17 عاماً، لتورطهم في القتل»، وقال محققون إنه تم العثور على 7 جثث متحللة في أحد الأنهار بعد 3 أيام من قيام أفراد من الكتيبة بخطفهم في 27 أبريل 2014.

ووفقاً للتحقيقات، فإن نور حسين، العضو عن أحد المناطق بحزب رابطة عوامي الحاكم، قدم رشوة للضباط لقتل خصومه السياسيين.

## رئيس البرلمان الأوروبي يدعو للوحدة في وجه المشككين بالاتحاد

رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز

دعا رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، أمس الإثنين، نواب البرلمان للتضافر في مواجهة القوى المتشككة في أوروبا.

وقال شولتز في تصريحات لصحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة أمس الإثنين، قبيل انتخاب رئيس جديد للبرلمان غداً الثلاثاء: «عقب الانتخابات يتعين على القوى الموالية لأوروبا العودة للتعاون على قاعدة أكبر من ذي قبل».

وذكر شولتز أنه من الممكن أن يكون للتصويت له عواقب طويلة المدى على المؤسسات في بروكسل، وقال: «هناك خطورة من أن يصبح من الصعب على المفوضية الأوروبية في المستقبل أن تكون في مركز السياسة الأوروبية، مثلما كان الحال خلال العامين ونصف الماضيين».

تجدر الإشارة إلى أن الانتخابات الرئاسية التي ستجرى اليوم هي أول انتخابات مفتوحة تماماً في تاريخ البرلمان الأوروبي، حيث تنافس الكتل البرلمانية على منصب رئيس البرلمان رسمياً دون أي تنسيق، وتنافس كل الكتل البرلمانية تقريباً بمرشح خاص بها لخلافة السياسي الألماني المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي شولتز.

ويسعى المرشح عن الاشتراكيين الديمقراطيين الإيطالي جياني بيتيلا، إلى رقابة أكبر من البرلمان الأوروبي على المفوضية الأوروبية.

وقال بيتيلا إن البرلمان الأوروبي سيطالب المفوضية الأوروبية التي يترأسها جان كلود يونكر في النصف الثاني من الفترة التشريعية، بالمزيد من الإجراءات ضد التجنب والتهرب الضريبي للشركات.

## الرئيس الأوكراني لبايدن: أوكرانيا لن تستسلم لروسيا مطلقاً

كييف – «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو، أمس الإثنين، لنائب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، جو بايدن، الذي يزور أوكرانيا، إن بلاده «لن تستسلم للعدوان الروسي وتعود لتكون تابعاً للإمبراطورية الروسية».

ونقلت وكالة يوكرنفورم عن بورشنكو التأكيد على أن حكومته تبني أوكرانيا جديدة تتشارك القيم الديمقراطية والحقوق والحريات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما مدد الأسبوع الماضي العقوبات على روسيا بسبب الصراع في غرب أوكرانيا، حيث تدعم روسيا القوات المتمردة التي تحارب الجيش الأوكراني منذ نحو 3 أعوام.

ولقي أكثر من 9 آلاف شخص حتفهم في الصراع، الذي اندلع عقب أن أطاحت كييف بالرئيس الموالي لروسيا مطلع 2014 في ظل مظاهرات حاشدة تدعو لمزيد من التقارب مع الغرب.

وقال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، الذي تعهد بإعادة بناء العلاقات بين روسيا وأمريكا، الأسبوع الماضي، إنه سيدرس إمكانية إلغاء العقوبات إذا عملت روسيا بنجاح مع الولايات المتحدة.

الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو

## كوريا الجنوبية: تحديد موقع نظام «ثاد» قد يتأجل

سول – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية، أمس الإثنين، إن «توقيع عقد من شأنه تحديد موقع نظام أمريكي للدفاع الصاروخي في البلاد قد يتأجل».

ومن المقرر نشر نظام الدفاع الصاروخي للارتفاعات العالية «ثاد» في منطقة تستخدم كملعب للجولف مملوك لمجموعة لوت في منطقة سيونغجو جنوب شرقي العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع مون سانج جيون في إفادة صحفية «الخطة تمضي قدماً مع توقيع التبادل بحلول منتصف يناير لكن هناك إمكانية للتأجيل قليلاً»، وأضاف «تحتاج مجموعة لوت إلى إجراء اجتماع لمجلس إدارتها للموافقة على التقييم النهائي للرسوم، نحن نتفهم أن الاجتماع لم يتم بعد لكنه سيعقد قريباً».

وتقول كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إن نظام «ثاد» يهدف إلى الحماية من قدرات كوريا الشمالية الصاروخية والنووية المتنامية، ولكن بكين تعارض بشدة استخدام نظام «ثاد» في كوريا الجنوبية وتقول إن رادارة القوي قد يخترق الأراضي الصينية مما أثار دعوات من بعض قادة المعارضة في كوريا الجنوبية لتأجيل أو إلغاء نشره.

وقال الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون المتوقع أن يخوض انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية إن «من المناسب أن تكون البلاد موقعاً لنظام ثاد».

نظام «ثاد» في كوريا الجنوبية

## بكين تهدد بإجراءات مضادة إذا استمر ترامب باستراتيجيته حيال تايوان

بكين – «وكالات»: حذرت صحيفتان صينيتان نافذتان، أمس الإثنين، الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب من أن بكين «ستخلع قفازها» وستكون تايوان هي الضحية إذا ما استمر في استفزازها في شؤون الجزيرة التي تحكم نفسها ما إن يتولى منصبه رسمياً في 20 يناير.

وقال ترامب في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية نشرت يوم الجمعة، إن سياسة «الصين الواحدة» قابلة للتفاوض في حين قالت الصين إن «الصين الواحدة» هي أساس العلاقات الصينية الأمريكية وليست قابلة للتفاوض.

وخالف ترامب عقوداً من الحفاظ على سياسة واحدة وخرج على التقاليد المتبع باستقبال مكالمة تهنئة بفوزه في الانتخابات من رئيسة تايوان تساي إنج ون، مما أغضب الصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً منها.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» الحكومية الناطقة بالإنجليزية: «إذا كان ترامب عازماً على اتباع هذه المناورة خلال فترة توليه منصبه فلن نتمكن من تجنب مرحلة من التفاعلات الشرسة والمضرة، إذ أن بكين لن يكون أمامها أي خيار سوى أن تنزع قفازها».

وكررت «ذا غلوبال تايمز» وهو صحيفة شعبية حكومية بدورها ما قالته «تشاينا ديلي» مشددة على أن بكين ستتخذ «إجراءات مضادة قوية» ضد محاولة ترامب لإضعاف سياسة الصين الواحدة.